الرواية وتمايزها عن السرديات

The novel and its differentiation from narratives

سفراني سفراني*

د.خشاب الصادق♣

تاريخ الإرسال: 2020/08/12	تاريخ القبول:2020/09/13	تاريخ النشر:2020/12/30

تحتل الرواية مكانة كبيرة في عصرنا المعيش من ناحية التأليف والقراءة ،ومن ناحية النقد والتحليل لكن الرواية فن سردي بالأساس ،وهذه الخاصية تتقاسمها مع الفنون السردية الأخرى التي تتقاطع معها إلى الدرجة التطابق في بعض السرديات،لا يمكن تمييزها إلا من خبر خصائص هذه السرديات ،في هذاالسياق كان هذا البحث الموسوم ب: الرواية وتمايزها عن السرديات ، وقفت فيه على عدة فنون سردية تتشابه مع الرواية مثل القصة والسيرة الذاتية ، وكذا الأسطورة ،وأدب الرحلة والمقامة ،والمسرح،مستعملا المنهج التحليل الوصفي ، لأختم بالفروق التي تميز الرواية،علها تكون بصيرة للباحث الأدبي لتجنيس الرواية المعاصرة وتميزها عن السرديات المتاخمة لها.

الكلمات المفتاحية:الرواية ، القصة ، الجنس، السيرة ،الأسطورة ،المسرح.

Abstract: *The novel occupies a great place in our modern life in terms of authorship and reading, and in terms of criticism and analysis, but the novel is primarily a narrative art, and this feature is shared with other narrative arts that intersect with it to the degree of congruence in some narratives, in this context this research was tagged with: the novel and its distinction On narratives, in which I stood on several narrative arts that are similar to the narration such as story and biography, as well as legend ...,using descriptive analysis method, to conclude the differences that characterize the novel.,*

المؤلف المرسل:سفراني سفراني، ب .إلكتروني: 197218@gmai.com

*جامعة يحي فارس المدية،الإيميل المهني: Soufrani.soufrani@univ-medea.dz

♣جامعة يحي فارس المدية،الإيميل:ksadekmj@yahoo.fr

***Keyw ords**: The novel, story, sex, biography, legend, theater.*

المقدمـــة

يحفل الخطاب السردي بجملة من الأجناس الأدبية سواء تعلق الأمر بسماتهـــا الشكلية[1] أو بخصائصها المضمونية، التي تدفع إلى تكثيف السمات الفنية داخـــــل الخطاب ،يجمع فيه أجناسا تناوب فيه صيغ التعبير ووسائله التصويرية والتخييليـــة، أوحتى الإقناعية،وهو محكم يتضح من خلاله الملمح الذي يميز هذا الخطاب السردي عن غيره،مما يمكننا من قبول أي خطاب بصورته العمومية التي تعكس صياغة جنـــــس سردي عام،باعتبار أي مسرود يمثل جزئيا الاسم الجنس للسرد، ولا نأخذ إلا السمـــات الوصفية التي تسمح بتمييزه بصورة عامة[2]، ولا نتعمق في الخصوصيـــة التي تبـــرز الخصائص التمايزية بين نص وآخر من نفس الجنس.

ويشمل الخطاب السردة عدة أجناس أدبية، تختلف باختلاف مواضعها، أهمها الرواية، كيف نميز الرواية عن باقي أجناس الخطاب السردي؟

هل بميزات شكلية أم مضمونية ؟ أم بهما معا.

من الضروري أن نتساءل عم تؤول إلية تلك الموضوعات التي تشكل هذا الخطابـات، مع العلم أن هذه التيمات هي ذاتها تحدد أنها أشكال أو أجناس أدبية من ذلك : الخرافـة الأسطورة ، القصة وتفرعاتها ، السيرة الذاتية ، المسرحية، الرواية،المقامة، النكـــتـة. كل الأجناس الأدبية السابقة تدخل في باب الخطاب السردي ، سنعمل على التميز بينها في هذا المبحث بتعريفها والتفريق بينها وبين الرواية.

وقبل ذلك نعرف السرد **أولا لغة السرد هو**:تقدمة الشيء إلى شيء تأتي به متسـقا بعضه إلى بعض متتابعا، ويقال سرد الحديث ونحوه يسرده سردا، إذا تابعه،وفلان يسرد الحديث سردا إذا كان جيد السياق، وسرد القرآن تتابعه في حدر منه ووردت لفظـــة السرد في القرآن الكريم حيث قال عز وجل: ﴿وقدر في السرد..﴾[3]،وقيل ألا يجعل المسمـار

غليظا والثقب دقيقا،فيفصم الحلق،أو يجعل المسمار دقيقيا والثقب واسعا،فيتقلقل أو ينخلع،أوينقصف، اجعله على القصد وقدر الحاجة[4].

ثانيا السرد أصطلاحا:قدم جيرار جنيت تعريفا اصطلاحيا للسرد:(هو قص حادثة واحدة أو كثر ، خيالية أو حقيقية)[5] وهذا يعني أن السرد لا يوجد إلا بواسطة الحكاية،كما أنه عرض لتسلسل الأحداث،أو الأفعال في النص[6]

وفي كتاب العمدة لابن رشيق ورد مايلي:(.... مثل الحكايات وما شاكلها،فإن بناء اللفظ على اللفظ أجود هنالك من جهة السرد)[7].

يتكون السرد في مجمل المحكي بعامة، من عنصرين أساسين هما:السرد بمعنى خطاب الأحداث، والعرض بمعنى خطاب الأقوال ،فإنه يعني في معظم الدراسات التي عنيت به يذكر حميد لحميداني:(الكفية التي تروى بها القصة) ، ويرى عبد الرحيم الكردي أنها الطريقة التي تشكل بها الحكاية وأساليب عرضها.

. وتنطوي تحت اسم السرديات عدة أجناس أدبية تتعالق مع الرواية في عناصر وتفترق معها في خصائص أخرى وأولها القصة ،والسيرة الذاتية والأسطورة ،والمسرح بالإضافة إلى أدب الرحالة ،والمقامة.

أولا :ماهية الرواية

تعريف الرواية ليس بالأمر الهين،نظرا لحداثتها وتطورها المستمر وهذا مكمن الصعوبة وإلى ذلك أشار الدكتور عبد الملك مرتاض قائلا: (والحق أننا بدون خجل ولا تردد نبادر إلى الرد عن السؤال بعدم القدرة على الإجابة،والسؤال الذي يعنيه الدكتور مرتاض هو ماهي الرواية؟[8]

وبالرغم من صعوبة تعريف الرواية سنحاول التصدي لتعريفها باستعراض التعاريف التي أوردها بعض الدارسين[9] ومنها:

ـ هي رواية كلية شاملة موضوعية أو ذاتية تستعير معمارها من بنية المجتمع،وتفسح المجال لتتعايش فيه الأنواع والأساليب،كما يتضمن المجتمع الجماعات والطبقات المتعارضة[10].

من خلال التعريف السابق أن الرواية تتميز بما يلي:

1/ الكلية والشمولية سواء في تناول الموضوعات أو في الجانب الشكلي.

2/ قد تكون الرواية معبرة عن الفرد أو عن الجماعة أو عن الظواهر.

3/ ترتبط الرواية بالمجتمع وتقيم معمارها على أساسه.

4/الرواية مثل المجتمع تتجاوز المتناقضات،وتجمع بين الأشكال الأدبية.

إن الحديث عن معمارية الرواية وارد في العديد من التعاريف،لأن هذا الفن مرتبط بالمجتمع الحديث، الذي يتميز بالعمران، يقول محمود أمين العالم:(ويتشكل هذا المعمار في الرواية... من عناصر متشابكة كسمات الشخصية الروائية، والعوامل المتحكمة في مصائرها ،والطابع التسجيلي... ثم التحليلي ،وكذلك مكوناتها الأسلوبية وعنصر المكان،ثم التصميم الذي تخضع له الرواية.)[11].

يركز محمود أمين العالم على العناصر الأساسية الآتية للعمل الروائي وهي:

1/ سمات شخصية والعوامل التي توجهها.

2/ الطابع التسجيلي كوصف الأشياء والعادات والتقاليد.

3/ الطابع التحليلي.

4/ الأسلوب.

5/ المكان.

6/ التصميم الذي تخضع له الرواية.

وذلك لأن محمود العالم يتحدث عن مكونات الرواية[12]، أما في معجم المصطلحات الأدبية لفتحي إبراهيم،قد جاء فيه أن الرواية (سرد قصصي سردي نثري يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد، والرواية شكل أدبي جديد ،لم تعرفه العصور الكلاسيكية والوسطى،نشأ مع البواكير الأولى لظهور الطبقة البرجوازية،وما صاحبها من تحرر الفرد من رقية التبعيات الشخصية[13]).

من خلال هذا التعريف يمكن أيضا استنباط مميزات الرواية:

1/أن الرواية جنس نثري من السرديات

2/ يستعمل فيها الخيال.

3/لها عمق تاريخي

4/ جماليتها تكمن في القصدية من التأثير في مشاعروأحاسيس المتلقي.

5/لها شخصيات لها علمها الخاص تحاكي الواقع.

6/ تتدرج أحداثها وفق مصائر ومغامرات هذه الشخصيات.

تضمن هذا التعريف مجموعة من المصطلحات والتقنيات الروائية التي يجدر توضيحها، مثل السرد والشخصيات والأفعال، فهو تعريف واسع أهمل تحديد الرواية من ناحية حجمها وأنواعها وتطورها..... واكتفى بربط ظهور الرواية ببروز الطبقة البرجوازية التي حررت الفرد. وأشار حميد لحميداني الناقد المغربي إلى حجم الرواية الذي يتميز عموما بالطول ،حيث قال: (الميزة الوحيدة التي تشترك فيها جميع الروايات هي كونها قصصا طويلة[14]).

ويضيف الكاتب نفسه:(وقد لاحظنا أن ما يعتبره اغلب النقاد في العالم العربي ككل رواية لا يقل في الغالب عدد صفحاته ثمانين صفحة من القطع المتوسط[15]).

ثانيا تعالق الرواية مع السرديات

1/تعالق القصة والرواية: تشابة القصة والرواية في كثير من العناصر من شخصيات احداث ،الفكرة ، العقد ،والزمان والمكان ،وتعرف القصة بأنها القصة في مفهومي حادث يروي، وتتدخل موهبة القاص في رواية الحادث، بالتشويق والجمال الفني، كما تتدخل معرفته وتحليله النفسي ، أو بتضمينه آراء وأفكار، أوعرضها خلال رواية الحادث)[16]

ويرى نبيل سليمان أن التفريق بين هذين المصطلحين : القصة والرواية لم يكن مطروحا في الماضي ،بل ازداد في عصرنا الحالي[17] ، لكثرة النصوص مثل الرواية القصيرة والقصة والطويلة، ومسألة التفريق بين الرواية والقصة مسألة عويصة تؤرق النقاد لكن هناك فروق تضع الحدود بين الرواية والقصة ، يمكن الاطمئنان إليها وهي:

ـ الرواية تتفوق الرّواية من حيث الحجم على حجم القصّة؛ فالرّواية أكبر حجماً من القصّة؛ لأنّ أحداث الرّواية تَدور في فترةٍ زمنيةٍ طويلة وفي تسلسل زمني، بينما القصّة زمنها قصير في فترة زمنية واحدة.

ـ تتميز الرّواية بالأحداث الكثيرة داخلها نتيجةَ تعدد الأشخاص فيها، بينما القصّة هي تصويرٌ لِحدثٍ واحدٍ يقوده بطلُ القصّة ولا يتطوّر فيها البطل، بينما البطل في الرّواية يتطور بسبب طول الفترة الزمنية.

ـ يعد كاتب الرّواية شخصاً مُتمرّساً له أسلوبه المُتميز في استخدام الوصف وخَلْق شخصياتٍ عديدةٍ في الرّواية وكذلك الاسترسال في الكتابة دون أنْ يتقيد بزمانٍ أو مكان بينما القصّة تكون مُختزلةً وتطرح حبكةً واحدة، وتنتهي بحلها سريعاً، فلا يكون هناك استرسال في الكتابة لقلة عدد شخصيات القصّة.

ـ ظهرت القصّة مُنذ أقدم العصور أي قرابةَ ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، ومن أشهر القصص التي كُتبتْ وتُرجمتْ هي قصص كليلة ودمنة التي ظهرت في الهند، بينما ظهر فنّ الرّواية حديثاً؛ كنتيجة الانفتاح على الغرب في منتصف القرن التاسع عشر للميلاد.

ـ تعتمد القصّة على حبكةٍ واحدةٍ فقط، يستطيع البطل حلها في نهاية القصّة، بينما تتعدد العُقد والحبكات في الرّواية؛ ولذلك تظهر أكثر من شخصيةٍ لحل العقدة.

ـ كون القصّة عادةً من نسج الخيال؛ فهي بسيطة وتعتمد على الخرافات أحياناً، وقد تكون من التراث أيضاً؛ فهي تختلف باختلاف المواضيع، بينما الرّواية تكون ثقافيةً واجتماعيةً، وعلميةً، ومستمدّةً من واقع الحياة أحياناً.

ـ **الشخصيات** : عدد الشخصيات في القصّة قليلٌ جداً؛ فربّما ينفرد بطل واحد في سرده للحدث، وقد يكون هنالك دور لشخصيات ثانويّة قليلة، أمّا الرواية فإنّها تحتوي على عدد كبير من الشخوص الذين تنسج أحداثهم بناءً على مواقفهم، وآرائهم، وتحرّكاتهم داخل العمل الأدبيّ. الحوار:تتضمن بعض القصص في حال وجود شخصيات متعددة حوارات قليلة، أو قد تحتوي على حوار ضمنيّ ذاتيّ بين بطل القصّة وذاته، أمّا الرواية فهي

مليئة بالحوارات والنقاشات العديدة والتي من شأنها الإحاطة بكافّة جوانب الحيـاة الزمانيّة والمكانيّة فيها.

اللغة: اللغة أو بمعنى أصحّ اللهجة؛ إذ إنّ القصّة القصيرة غالباً ما تكون بلغة فصيحة، وقد يتخلّلها بعض الألفاظ البيئيّة، أمّا الرواية فإنّها تحتوي على العديد من الألفـاظ العالميّة واللهجات المحكيّة المحليّة، والتي تمنح المصداقيّة للأحداث.

2/تعالق الرواية بالسيرة الذاتية: لعل أهم جس سردي تداخلت معه الرواية هو السيرة الذاتية،فقد اشتغل عدد كبير من النقاد بتداخل الرواية مع السيرة الذاتية، ساعيـن إلى معرفة البناء الفني للسيرة الذي يميزه عن الرواية[18]. والسيرة الذاتية يعالج فيها الكـاتب رؤى خاصة إزاء الشخصية التي يكتب عنها سواء بنقدها أو تجميل صورتها مما لحق من نقد، وهنا تتداخل السيرة الذاتية مع الرواية التاريخية، ويقتربان فنيا،والسيرة الأدبيـة نوعان سرة ذاتية حين يكتب المؤلف عن نفسه ،وغيرية حين يكتب عن شخـص آخر،فالسيرة نوع أدبي يقوم على مضمون تاريخي، يتشكل في إطار بناء روائي قريب مـن الرواية التاريخية[19]. ويؤكد **جورج ماي** في كتابه السيرة الذاتية على تداخل جنسي الرواية والسيرة الذاتية تداخلا شديد التعقيد، يستعصي على الضبط دفع به إلى أن يشكل منهما طرفين لسلم واحد.،ومهما يمكن فبعض النقاد يرون أن الرواية أصل والسيرة الذاتية فرع، ويرى طه الوادي أن السيرة الذاتية مجرد مرحلة تمهيدية للرواية، قبل أن تبلـغ الحلة التي هي عليها الآن.

ورغم هذا التداخل يمكن أن نميز الرواية من السيرة الذاتية ب:

ـ توظف الظواهر الاجتماعية وتجعلها في بنية سردية تعكس الواقع المعيش ،فتجمع بين الواقعي والمتخيل.

. ــ وجود علاقة بين اسم الكاتب الحقيقي واسم الشخصية الرئيسية في الرواية

ـ بناء الرواية نحويا على ضمير المتكلم **أنا**، ومما لاشك فيه أن صيغة المتكلم هي أكـثر الصيغ دلالة على التماهي بين المؤلف والسارد والشخصية[20].

ـ إشارة الكاتب إلى كثير من الأحداث التي وقعت له خلال مسيرته الحياتية.

ـ توظيف السرد الكرولونوجي المستقيم للأحداث والوقائع، والاسترجاع.

ـ ميثاق السيرة الذاتي في صورته الجديدة التي أخرجها فيليب لوجون[21]، عندما أعاد النظر في تعرفه للسيرة الذاتية أن الخيال ربما يكون عنصرا من بعض السير الذاتية وهذا الميثاق معناه أن المؤلف يبرم عقدا مع قارئه يعلن فيه عن كتابة سيرته الذاتية بطريقم مباشرة أو غير مباشرة، ومن أشكاله: تتطابق اسم البطل مع اسم المؤلف ،وجودة عبارة سيرة ذاتية في العنوان أو الغلاف، تصريح الكاتب في المقدمة أو النص أنه يكتب عن سيرته الذاتية .

هذه أهم مميزات السيرة الذاتية عن الرواية ،وإن كل جنس أدبي يتداخل مع الآخر ويمتح منه قدر الحاجة إلى الصياغة والجانب الفني.

3/: التعالق بين الرواية والأسطورة :

الأسطورة في جوهرها عبارة عن الحكاية التي تروي في جوهرها، تاريخا مقدسا،تروي حدثا جرى في البدئي، الزمن الخيالي..... تحكي الأسطورة حقيقة ما كيف جاءت إلى الوجود،بفضل مآثرها التي اجترحتها الكائنات العليا.. باختصار تصف الأساطير مختلف تفجر القدسي أو الخارق في العالم.[22]

فالأسطورة هي تعبير بعضهم قصة وجود ما، من حيث أنها تروي الكيفية التي نشأ بها الشيء أو ذاك فضلا عن أنها ترتبط بالواقع في أولياتها،وأبطالها خارقون يعرفون بما في عصور التكوين[23]...والأسطورة تمضي إلى تفسير مظاهر الوجود،لاسيما عند ما يعجز الإنسان عن تفسير حدوث ظاهرة ما، فينصرف حينئذ إلى الأساطير،وهو نظام عجائبي قوامه الآلهة والماورائية التي تعتمد بعضها على بعض،أسباب فنتائج.

مما سبق واضح وجلي الفرق بين الأسطورة والرواية،وإن كان كل منهما في الأساس قصة ، فإن الأسطورة تستخدم العجائبي والمتفزيقية،بطريقة فلسفية فكرية للوصول إلى إثبات حدوث ظاهرة ما ، عجز الإنسان عن تفسيرها،كلها من خيال الإنسان وتوهماته أما

الرواية فهي وإن كانت توظف الخيال فهي تعالج ظاهرة اجتماعية لها صلة بالواقع سواء حقيقة ،أو من بنات خيال الروائي ، فهي تستمد مرتكزاتها من الواقع.

4/تعالق المسرحية مع الرواية :

الخاصية التي أخذ بها الأقدمون في تعريف الجنس المسرحي، مايقابل الزمرة الأدبية الكبرى الأخرى، أي الحكي هو فعل القول، ذلك أن الوسائل المجندة في المسرح تحاكي الناس كلهك ويفعلون ويعملون[24] ، ويعبر الفن المسرحي عن تلك المحاكاة بفعل قول بضمير المتكلم، ويعرف فن المسرح بأنه فن الأنا،وفي المسر تتكلم الشخصيات من تلقاء أنفسهم من غير أن يكون المؤلف هو المتكلم . ومن أهم مميزات المسرحية:

1/ العلاقة بالزمان: تقع في زمن معلق معاصر للتمثيل : الكتابة المسرحية كتابة الحاضر[25]

2/ اللغة المسرحية: مكونة من وجهين: أولا النص المسرحي الذي ينطق به الممثلون،وثانيا آثار الإخراج وهي كل مكملات النص المسرحي، فالمسرح منغلق مرتكز على تصور في االكلام[26].

3/ الشخصية: لها وضعية ووظيفة، لا يحاكي المؤلفون الطباع بأشخاص يؤلفون،بل يتصورون الطباع من خلا ل الأفعال[27]، الشخصية وسيط بين نص وتمثيل، بين كاتب ومتفرج، بين معنى أول ومعنى آخر، حاملة في صلبها التنافس الأساس[28].

مما سبق تتميز المسرحية عن الرواية أن زمنها زمن التمثيل ،والشخصيات هم يرون الأحداث وليس الرواي أو المؤلف ، ووجود خشبة مسرح ،ومتفرجون ،وعناصر مادية مثل متطلبات المسرحية من تمثيل .

هذه أهم السرديات المتعالقة مع الرواية ،قد أوردنا الفرق بينها وبين الرواية وخاصة جنس السيرة الذاتية ،وجنس القصة فهم أشد التباسا بالرواية ،وهناك سرديات أخرى له علاقة بعناصر الرواية ،وخاصة في الجانب السردي ،مثل **المقامة** التي هي بالأساس جنس أدبي عربي خالص : (وهي جمع مقامة[29] بفتح الميم، وهي أصل اللغة للمجلس، والجماعة من الناس. وسميت الأحدوثة من الكلام مقامة كأنها تذكر في مجلس

واحد، يجتمع فيه الناس لسماعها)[30] ، أي هي أحدوثة أو قصة قصيرة ،تعتمد على الخيال وتتباين طولا وقصرا، كما تتسم بطابع أدبي ساخر لاذع، وتتضمن مفردات قوية وغريبة، وآيات قرأنية وأحاديث نبوية وحكم وأمثال، و يسودها السجع،وهي فن سرد ،يشمل الرواي من يروي الحكاية ،والبطل من تقوم عليه الأحداث ،والقصة وهي الواقعة التي تدور عليها أحداث المقامة.

ومن **الفنون السردية أدب الرحلة**،والرحلة لغة: هي انتقال شخص أو أشخاص من مكان إلى مكان آخر،أما اصطلاحا: الرحلة كتابة يحكي فيها الرحالة أحداث سفره وماشاهده وماعايشه،مازجا ذلك بانطباعاته الذاتية حول المرتحل إليهم[31]. ويسميه الناقد سعيد يقطين (خطاب الرحلة) ويعرفه بأنه عملية تلفيظ لفعل الرحلة[32]

وتجنس الرحلة إلى مقالة حسب دومنيك كومب ،فهي لاتنتمي إلى الخيال ولا إلى الشعر أو المسرح،أما اغناطيوس كراتشكو فسكي فيجنس الرحلة العربية إلى الجغرافية الوصفية[33]، أما الناقد العربي فلا نجد للرحلة ذكرا، لأنها تنتمي إلى جنس السرد ، الذي لم يقيمه العرب بالمقارنة بالشعر، الذي يسمى ديوان العرب، وتتميز الرحلة بأنها تحوي معلومات دينية ، ثقافية ،جغرافية ، علمية ،أنثربولوجية.

1/مكونات الرحلة:

1/ أطراف الرحلة:الحاكي وهو المؤلف،2/المحكي وهو خطاب الرحلة،3/المحكي عنه وهو السفر.

2/ عناصر خطاب الرحلة:

1/ المعرفة: تضم جمعا من العلوم دين ، تاريخ ،جغرافيا.

2/ السرد : فهي تنقل أحداثا قامت بها الذات الكاتبة.

3/ الوصف : حال الحديث عن الساكن الطبيعة ومن في فلكها.4/ الشعر: تعج الرحلات بكثير من الأشعار ،سواء من إبداع الرحالة أو من شعراء سبقوه أو عاصروه. نلاحظ تعالق الرحلة مع الرواية في السرد والوصف وتداخل الأجناس فيهما ، لكن تختلف عنها في الواقعية ،وكثرة العلوم، والحديث عن السلف.

الخاتمـــــــــــة:خطاطـــــــــة تمييز الرواية عن لفنون السردية السابقة:

الرقم	الفن السردي	خصائصـــــه	ميزتـــة عن الرواية
01	الرواية	فن تخيلي سردي ، زمنه الماضي والحاضر وحتى المستقبل ، تعدد الشخصيات ،وتعدد الأحداث، حجم كبير. ذو أصول غربية.	
02	القصة	فن سردي واقعي وقد ينحو إلى الخيال ، قلة الأشخاص ،مرتبط بالزمن الماضي، يعالج واقعة واحدة، وحجم قصير ، معروف عد العرب منذ القدم.	قلة الحجم، الواقع ، الزمن الماضي ، أشخاص معدودة.
03	السيرة الذاتية	الابتعاد عن الخيال، استعمال الضمير أنا أو ما ينوب عنه ، تشابه بين أسماء الأشخاص في العمل الأدبي وخاصة البطل مع المؤلف ، الأحداث معروفة بوقوعها، الإشارة إلى ذلك في غلاف أو متن الرواية.	الواقعية ، استعمال الضمير أنا، البطل هو المؤلف.
04	الأسطورة	تعالج ظاهرة كونية بطريقة متفزيقية عن طريق التكفير البشري باستعمال الآلهة الافتراضية.	المتفزيقيا، الجنوح إلى عالم اللاهوت
05	المسرح	الأشخاص حقيقيون ،وجود متفرجون ، وجود وسائل مادة كالخشبة وما في فلكها من وسائل الإخراج المسرحي.	التمثيل على خشبة المسرح ،وقد تنقلب الرواية إلى مسرحية بتمثيلها.
06	المقامة	فن عربي يعالج ظاهرة ما عن طريق سخرية لاذعة ، استعمال السجع ، النصوص الدينية والحكم والأمثال.	معالجة قضية واحدة ذات أصول عربية
07	أدب الرحلة	يحكي فيها الرواي عن سفره، الوصف وتنوع المادة الحكائية من دينية وتاريخية وجغرافية،وعلوم طبيعة،بروز الذاتية.	وجود سفر لصاحب المؤلف يصف ما رأى وشاهد ،ويبدي انطباعاته وأحاسيسه

هذه معظم السرديات التي تتعالق مع الرواية الفنية ، فبعضها يصعب تمييزها عــن الرواية مثل القصة والسيرة الذاتية ،وأخرى تمايزها واضح مثل الأسطورة والمقامة وأدب الرحلة والمسرح.

الهوامش:

1/زروقي عبد القادر،الخطاب السردي وهوية التجنيس، مجلة الأثر، العدد22، جوان 2015 ،جامعة ابن خلدون الجزائر ص 6.

2/ ماري شيفر، ما الجنس الأدبي ترجمة غسان السيد، منشورات اتحاد الكتاب العرب،دمشق،1997 ص 119

3/ الآية11 سورة سبأ.

4/ ابن منظور،لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي،دار المعارف ،القاهرة مصر، د،ت، مج3،ص 211.

5/ محمد عنان ، معجم المصطلحات الأدبية الحديثة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط3 ، مصر ،2003 ص59.

6/ جيرار جنيت، خطاب الحكاية (بحث في منهج)، ترجمة محمد معتصم ، عبد الجليل الأزدي، عمر حلمي)، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، ط2،بولاق ،مصر، 1997 ، ص 40.

7/ ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعروآدابه، تحقيق محمد محي الدين، دار الجبل ،ط1، لبنان، 1972، ص 261.

8/ عبد الملك مرتاض في نظرية الرواية بحث في تقنيات السر،عالم المعرفة، الجزائر،1998 ،ص 22.

9/ مفقودة صالح ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،التاصيل في الرواية الجزائرية ،مقال لمجلة المخبر،ص 7.

10/ عبدالملك مرتاض، الرواية جنسا أدبيا، مجلة الأقلام وزارة الثقافة والإعلام ،عدد12،11 ،1986 ،الجزائر، ص 124.

11/ مفقودة صالح ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،التاصيل في الرواية الجزائرية ،مقال لمجلة المخبر،ص8.

12/ العروي عبدالله ، الأيديولوجية العربية المعاصرة،ترجمة عيناني محمد، دار الحقيقة ،بيروت لبنان،1970 ،ص 275.

13/محمود أمين العالم،تأملات في عالم نجيب محفوظ، الهيئة المصرية للتأليف والنشر، مصر،1970 ،ص 68 . 73.

14/ فتحي إبراهيم، معجم المصطلحات الأدبية ع1،المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، تونس،1988، ص 176.

15/ مفقودة صالح ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،التاصيل في الرواية الجزائرية ،مقال لمجلة المخبر،ص8.

16/ حميد لحميداني،في الرواية المغربية والرواية الاجتماعية(دراسة بنيوية تكوينية)، دار الثقافة ،الرباط ، 1985،ص80.

17/ نفسه،ص 80.

18/ نبيل سليمان حوارية الخطاب الروائي دار الحوار، اللاذقية ،سوريا،1996 ، ط3، ص66.

19/ مليكة ضاوي ، تجليات الأزمة في الرواية الجزائرية (1995 .2005) ، أطروحة دكتوراة، جامعة الحاج لخضر ،باتنة، الجزائر،2015/2014 ،ص 20.

20/ أمل التميمي ، السيرة الذاتية النسوية في الادب العربي المعاصر، المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء، المغرب ،ط1 2005، ص 99.

21/ طه الوادي، هيكل رائد السيرة والتراث، ط2 ، القاهرة، مصر،1996 ،ص 145/144.

22/ الملتقى الثالث ، عبد الحميد بن هدوقة، ط1 ، مديرية الثقافة لولاية برج بوعريريج ، الجزائر،2000 ص

23/صالح معيض الغاميدي ، الكتابة عن الذات (دراسة عن السيرة الذاتية)، المركز الثقافي العربي،ط1 ، بيروت ،لبنان ،2013، ص 127 .

عبدالقادر عواد، العجائبي في الرواية العربية المعاصرة، أطروحة دكتوراة في النقد المعاصر، جامعة وهران ، الجزائر الموسم الجامعة2011/ ،2012نقلا عن إلياد مرسيليا، مظاهر الأسطورة، ترنهاد خياطة، ط1، داركنعان للدراسة والنشر دمشق ،1991، ص 10

24/ عبد الحميد يونس، معجم الفلكلور، لبنان، 1986، ص63.

Aristo ¨.Poetique . p1448a/25

Anne Uberselfed, Lire Le theater, Pris, 1996 p59/26/

27/ إيف ستالوني الأجناس الأدبية، ترجمة محمد زكراوي، المنظمة العربية للترجمة ،ط1 ، بيروت لبنان ، 2014 ،ص 58.

Anne Uberselfed, Lire Le theater , Pris, 1996 p112/28.

29/ابن منظور،محمد بن مكرم،لسان العرب، دار الصادر،بيروت ، لبنان، 1989،مادة قوم.

30/ القلقشندي، شهاب الدين،لاتا صبح الأعشى، دار الكتب العلمية ، بيروت،لبنان، دت المجلد الرابع عشر، ص122.

31/ جميلة روباش، أدب الرحلة في المغرب العربي، اطروحة دكتوراة علوم في الأدب الجزائري القديم، جامعة الحاج لخضر،بسكرة، الجزائر2015/2014 ، ض 11.

32/ سعيد يقطين ، السرد العربي مفاهيم وتجليات، ط1 ،رؤية للنشر والتوزيع ، القاهرة،2006،ص 200.

33/ابن منظور،محمد بن مكرم،لسان العرب، دار الصادر، بيروت ، لبنان، 1989،مادة قوم.

❊❊❊ ❊❊❊ ❊❊❊